

أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ. د/ صابر عبدالمنعم محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية

أ/ رمضان عبد الحميد محمد عمر
باحث دكتوراه
بقسم المناهج وطرق تدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

د/ أحمد محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية المتفرغ

أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*

أ.د/صابر عبدالمنعم محمد وأ/رمضان عبد الحميد محمد عمر ود/ أحمد محمد عيسى

مقدمة:

يوصي التربويون بضرورة استخدام البرامج والأنشطة الإثرائية، من خلال برامج إثراء مناسبة لكل من: التلميذ المتفوق، والتلميذ العادي، والتلميذ بطيء التعلم، وتشمل وسائل وأنشطة مشوقة اكتشافية، تجعل العملية التعليمية محببة إليهم، وتشجذ همة المتعلم باستثارة دوافعه للتعلم، واستمرارية هذا التعلم (عبدالعزیز المالكي، ٢٠٠٨م، ص ٣٧).

وتساعد الأنشطة الإثرائية المصاحبة لتدريس المناهج الدراسية على اكتشاف الطاقات الكامنة لدى التلاميذ، وتكسيهم المهارات التي يحتاجون إليها لمواجهة متطلبات الحياة، وما تفرضه تحديات العصر من صدامات، وأزمات، ومشكلات. ودعا "مرزوق عبد الحميد" إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة: الصفية واللاصفية، وتوجيه المتعلمين للاستفادة منها، وتوظيفها بطريقة تربوية سليمة تحت توجيه المعلم وإشرافه (مرزوق عبد الحميد، ٢٠٠٥م، ص ٢١).

أولاً: البرامج الإثرائية مفهومها وأهميتها:

١- مفهوم البرامج الإثرائية:

يحتل البرنامج المدرسي - بصفة عامة - مكانة بارزة في الفكر التربوي المعاصر؛ حيث يهدف إلى إثراء المناهج الدراسية، وإضفاء البعد الواقعي والوظيفي عليها. ونبعت هذه النظرة للنشاط من الإيمان بمبدأ التربية المستمرة، والمجتمع المتعلم، والمستمر في التعليم، ولا تعد فكرة النشاط وصورتها التطبيقية فكرة حديثة، بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فقد انتشرت أيام الإغريق والرومان الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية، لذا فهي ليست بالشيء الطارئ على مجال التربية، ورغم هذا فقد مر الاهتمام بالنشاط المدرسي بمراحل متعددة حتى ساد بين التربويين فكرة أن النشاط جزء لا يتجزأ من المنهج المدرسي (جميل السعدي، ٢٠٠٨م، ص ٩٣).

* بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ويقصد بالإثراء: إغناء البرنامج التربوي، وتزويد التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة بنوع جديد من الخبرات التعليمية، يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد، من حيث: المحتوى والمستوى والجدة والأصالة الفكرية (أحمد عبد الرشيد، ٢٠٠٥م، ص ١٠٦).

وعرفها جاسم محمد النمار بأنها: مجموعة من الأنشطة في المادة الدراسية، ذات طبيعة متقدمة أكاديمياً، تساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم في هذه المادة، وتلبي حاجاتهم واستعدادهم العقلي (جاسم محمد النمار، ٢٠٠٠م، ص ١٠١).

بينما يعرفها عبد الناصر محمد عبد الحميد عبد البر بأنها: تعرض التلاميذ لخبرات عامة، تتضمن موضوعات ومجالات معرفية جديدة، أو أفكاراً متطورة، لا يغطيها المنهج العادي، وتسهم في تطوير مستويات عالية من عمليات التفكير، ومن مهارات البحث والاستقصاء والمراجعة، بالإضافة إلى المهارات المرتبطة بالتطور: الشخصي والاجتماعي لدى التلاميذ (عبد الناصر عبد البر، ٢٠٠١م، ص ٤٧).

ويرى نبيل حافظ أن المقصود من ذلك: توافر خبرات تعليمية للطالب، تزيد من عمق واتساع عملية التعلم، وتجعلها أكثر جاذبية له، وتتضمن دراسة التلميذ مادة أخرى بتوسع، أو عمق أكبر عن تلك المادة التي أظهر فيها تفوقاً، أو دراسة برنامج جديد بعمق واتساع يخرج عن المنهج الدراسي المعتاد، وذلك بطرق وأساليب تدريس جديدة (نبيل حافظ عبد الفتاح ١٩٩٨م، ص ١١٤).

خلاصة ما تقدم يستطيع الباحث استخلاص الأمور الآتية:

١. البرامج الإثرائية عبارة عن أنشطة تعليمية غير تقليدية.
٢. تهدف البرامج الإثرائية إلى تكثيف معلومات التلاميذ، وتعميق خبراتهم.
٣. تقدم البرامج الإثرائية للتلاميذ بصورة شائعة، تستثير دافعيتهم نحو التعلم.
٤. تنمي البرامج الإثرائية القدرات: الإبداعية والابتكارية لدى التلاميذ.
٥. غالباً ما تقدم الأنشطة الإثرائية للتلاميذ المتفوقين والموهوبين، ويمكن تقديمها للطالب العادي أيضاً.
٦. البرامج الإثرائية تتناسب احتياجات التلميذ الفعلية، ويشارك التلميذ فيها بشكل فعال.
٧. تتسم البرامج الإثرائية بمناخ من الثقة، والقبول، والاحترام المتبادل، بين المعلم والتلميذ.

٨. تراعي البرامج الإثرائية الفروق الفردية بين التلاميذ، من خلال أساليب التعلم المستخدمة.

٩. تقدم البرامج الإثرائية في صور متعددة منها: القصص التاريخية- تمثيل الأدوار- أنشطة الدراما- أنشطة المناظرات والندوات- الأحداث الجارية- أنشطة الزيارات الميدانية - أنشطة الألعاب التعليمية- القراءات الإثرائية- أنشطة إعداد المجالات وكتابة التقارير.

ولا يقتصر الإثراء على مرحلة تعليمية دون أخرى؛ فيناسب الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، وحتى طلاب المرحلة الثانوية، على الرغم من تركيز معظم هذه الدراسات على التلاميذ المتفوقين والموهوبين (عبد الناصر عبد البر، ٢٠٠١م، ص٥٣).

وبناء ما سبق فقد تغيرت النظرة التربوية من تجاهل لحاجات وقدرات المتعلمين، إلى الاهتمام بهذه الحاجات والقدرات؛ وذلك بتفعيل دور المنهج عن طريق النشاط، على اعتبار أن الأنشطة الإثرائية جزء من النشاط/حضان سالم آل عامر ٢٠٠٥م، ص٦٠).

٢- أشكال البرامج الإثرائية:

يتم إثراء المناهج الدراسية، من خلال استخدام مجموعة من الأنشطة الإثرائية المصاحبة للمنهج الدراسي المعتاد، التي يمكن أن تؤدي إلى ترغيب التلاميذ في دراستها، واستثارة دوافعهم وميولهم للتعلم، واكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات.

وتتعدد صور الإثراء، ومنها ما يلي:

أ- الإثراء الأفقي: ويقصد به إمداد التلاميذ بخبرات تعليمية في عدد من الموضوعات المدرسية المقررة على صف دراسي معين.

ب- الإثراء الرأسي: ويقصد به إمداد التلاميذ بخبرات تعليمية في موضوع ما من الموضوعات الدراسية، مع تزايد مستوى صعوبة تلك الخبرات التعليمية بانتقال التلاميذ إلى الصفوف الدراسية الأخرى.

ج- الإثراء التوسعي: ويتضمن إضافة مادة تعليمية إلى البرنامج أو المنهج الدراسي المعتاد.

د- الإثراء التعمقي: ويهدف إلى تنمية مهارات معينة ومعارف جديدة لدى التلاميذ، من خلال المادة التعليمية التي تدرس للفصل ككل.

وينتج عن ذلك بيئة تعليمية ثرية، يوجد بها نشاطات تعليمية تناسب احتياجات التلاميذ، وتتركز على المجموعات الصغيرة، أكثر من تركيزها على الدروس الجماعية والمجموعات الكبيرة، ويكون التلميذ مشاركاً فيها بشكل فعال. ولذلك أكدت نور بنت شرف الراجحي في دراستها أن الإثراء يضمن بيئات تعليمية مختلفة، وخبرات ومناشط تبعاً لمستوى المتعلمين وإمكاناتهم وقدراتهم الخاصة (نور بنت شرف الراجحي، ٢٠٠٦م، ص ٤).

٣- تصنيفات البرامج الإثرائية:

تصنف الأنشطة الإثرائية عامة إلى عدة تصنيفات، تختلف باختلاف المعيار الذي يتم من خلاله التصنيف، ومن هذه التصنيفات ما يلي:

أولاً- التصنيف على أساس المكان الذي يتم فيه النشاط، وينقسم إلى قسمين:

- أنشطة منظمة داخل الصف (أنشطة صفية).
- أنشطة حرة خارج الصف (أنشطة غير صفية).

ثانياً- التصنيف على أساس حجم المشاركين في النشاط، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- أنشطة يشترك فيها مجموعات كبيرة من التلاميذ.
- أنشطة يشترك فيها مجموعات صغيرة من التلاميذ.
- أنشطة يقوم بها طالب واحد.

ثالثاً: التصنيف على أساس الحواس المستخدمة في النشاط، وينقسم إلى أربعة أقسام:

- أ- أنشطة سمعية.
- ب- أنشطة بصرية.
- ج - أنشطة صوتية.
- د- أنشطة حركية.

رابعاً: التصنيف على أساس الأهداف المرجوة من النشاط، وينقسم إلى أربعة أقسام:

- أ- أنشطة للحصول على المعلومات. ب- أنشطة لتنمية المهارات العلمية.
- ج- أنشطة تساعد على تحقيق أهداف وجدانية.
- د- أنشطة لتكوين مفاهيم أو تعميمات.

خامساً: التصنيف على أساس العمليات، التي تتم في كل منها: يتطلب تنفيذ أي نشاط القيام ببعض العمليات؛ العقلية أو العضلية من قبل المتعلم،

والتي - غالباً - ما ترتبط ببعض الجوانب الوجدانية, وتتمثل هذه العمليات في: (الاكتشاف, والتجريب, والاستقصاء, والنقد, والتساؤل, والتخيل, والتخطيط والتنظيم, واتخاذ القرار, والحوار) (تهاني محمد فتحي الخطيب, ١٩٩٦م, ص٩٦).

سادساً: التصنيف على أساس موقع النشاط في الموقف التدريسي, وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ- نشاط تمهيدي: في بداية الحصة, يهدف المعلم من ورائه إلى إثارة دافعية المتعلم لدراسة موضوع معين, كأن يطلب منهم أن يقوموا بجمع الصور, أو عرض ما توصلوا إليه في النشاط غير الصفي السابق, أو قراءة جزء من كتاب, أو استخدام فيلم تعليمي, أو عرض لوحة تعليمية.

ب- نشاط بنائي: يلي - عادة - النشاط التمهيدي, ويستغرق معظم وقت الحصة, ويشمل الشرح, والعرض, والمناقشة وطرح الأسئلة, وإثبات نظريات وتفسير معلومات, وعمل الرسومات والخرائط والأشكال التوضيحية.

ج- نشاط ختامي: وذلك بطرح مجموعة من المواقف أو الأسئلة, أو بإعداد بحوث أو تقارير, أو زيارات ميدانية, أو عمل مجلات حائط أو عمل معارض أو غيرها (إبراهيم عطا, ١٩٩٢م, ص ٤٥-٤٩).

٤ - أهداف البرامج الإثرائية:

لكل عملية تربوية أهداف تربوية محددة وواضحة يمكن من خلالها تحديد خطة العمل والطرق والوسائل التي تستخدم في هذه العملية, لذا فإن أهداف النشاط التعليمي الإثرائي ما يلي: (عبد العزيز بن درويش, ٢٠٠٨, ص ٤١)

١. بناء شخصية متكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً مرتبطاً بوطنه وأمته.
٢. تعميق قيم الدين الإسلامي الحنيف, وترجمتها إلى مواقف وسلوك.
٣. تشجيع القيم الاجتماعية البناءة, كالتعاون, والمنافسة الشريفة.
٤. اكتشاف القدرات, والمواهب, وصقلها وتنميتها.
٥. استثمار أوقات الفراغ, فيما يجدد معلومات التلاميذ وينمي خبراتهم.
٦. احترام العمل والعاملين, وتقدير قيمة العمل اليدوي.
٧. الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة العربية الإسلامية وحضارتها.
٨. تهيئة الفرص للموهوبين عن طريق ما يؤدونه من نشاط.

وتهدف البرامج الإثرائية إلى تحفيز التلاميذ ومساعدتهم على مواصلة دراسة الموضوع الذي يتناوله كل نشاط، كما تهدف إلى توافر فرص مناسبة للتلاميذ يمارسون فيه العمل على حل بعض المشكلات، وتعميم الحلول التي يتوصلون إليها على مواقف ومشكلات أخرى قد تواجههم داخل المدرسة أو خارجها. كما تسهم الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات الخيال، والتنظيم، والاستقلال، والتعاون والمثابرة والإبداع لدى التلاميذ، والتفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات والأزمات، ومعظم هذه المهارات ضرورية للمواقف الإيجابية الفعالة التي يتخذها التلاميذ في أثناء الأنشطة الإثرائية، وتؤكد على رغبتهم في التعلم (Shaffer, M.J, 2003, P 22).

٥- أهمية البرامج الإثرائية:

ترجع أهمية البرنامج الإثرائي التعليمي إلى كونه ينقل التعلم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي في أثناء الحصة، ويعد إدخال الأنشطة الإثرائية في المنهج المدرسي أحد الاتجاهات المعاصرة لتطوير المناهج الدراسية؛ تحقيقاً لمبدأ التعلم للجميع، وتحقيقاً لجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية والاهتمام بالتعلم النشط (صفا علام أبو طالب، ٢٠١٠م).

ويكتسب البرنامج الإثرائي التعليمي أهميته من أهمية النشاط ومزاياه، وما يحققه بالنسبة للمتعلم. ويورد حسن شحاته بعضاً من هذه الميزات، منها (حسن شحاته، ١٩٩٤م، ص ٢٤٢):

١- أن الخبرات التعليمية التي يتعلم التلاميذ في أثناء ممارستها يتم اختيارها وتنظيمها على أساس سيكولوجية المتعلمين، وبهذا الاعتبار يتم التعليم في ضوء دوافع أساسية للتعليم تساعد المتعلم على المشاركة والحماسة والنشاط الذي يؤدي إلى تعليم فعال.

٢- يساعد في تحقيق تعلم وظيفي، ذلك أنه يقوم على الحاجات الحقيقية للتلاميذ، ويهتم بالمواقف الحقيقية التي تقابلهم في أثناء الحياة، ويساعدهم في تطبيق ما سبق أن تعلموه داخل المدرسة، والخبرات التي يكتسبونها تساعدهم في مستقبل حياتهم.

٣- يساعد المتعلمين على تحقيق أهداف تعليمية قد لا تتحقق في ظل المنهج التقليدي، فهم في أثناء ممارستهم للنشاط يغيرون ويعدلون من مفاهيمهم وسلوكهم وقيمهم وميولهم واتجاهاتهم.

٤- يحقق نمواً شاملاً للمتعلمين من خلال ممارسة أنشطة مختلفة يتم في أثناءها الاهتمام بحاجات المتعلمين جسدياً وعاطفياً واجتماعياً، ويحقق للمتعلمين تكامل المعرفة، فهم يستخدمون المعارف لحل مشكلاتهم الحقيقية، وفي بحثهم لمشكلة ما يستخدمون معارفهم من المواد الدراسية المختلفة.

ويرى "أنيس الحروب" أن الأنشطة الإثرائية تعزز التحصيل، وتهتم بالعمليات العقلية العليا، وتوسع الاهتمامات الثقافية في المدرسة، وتقوي الأداء الإبداعي، وتعرف التلميذ بالأفكار المتعددة في نواحي الحياة، وتوسع الاهتمامات الثقافية للتلميذ خارج المدرسة، وترفع مستوى الذات ومستوى الطموحات، وتحسن الوضع الاجتماعي للطالب بين رفاقه، وتحفز احترام التلميذ بالحياة المدرسية، وتقلل الملل الذي يعاني منه البعض في المدرسة العادية، تسهم في تكوين اتجاهات أفضل لديهم نحو التربية وأنشطتها، وتعزيز الشعور بقيمة النجاح في العمل، وزيادة فرص تحفيز الطاقات الكامنة لدى التلميذ (أنيس الحروب، ١٩٩٩م، ص ٢٤٥).

وتقدم الأنشطة الإثرائية المصاحبة للمنهج تعليمياً تكميلياً وإضافياً للتلميذ من خلال المنهج الذي يدرسه، وتتمثل أهميتها في الوظائف الآتية:

- **الوظيفة السيكولوجية التربوية:** تسهم الأنشطة الإثرائية في تنمية الميول والموهب لدى التلميذ، كما أنها تسهم في استثمار أوقات الفراغ، وتنمية مفهوم الذات، وتنمية دوافع الاستطلاع لديهم.

- **الوظيفة الاجتماعية:** تتيح الأنشطة الإثرائية الفرص المناسبة للتلميذ لاكتساب سلوك تحمل المسؤولية، والتعاون، والثقة بالنفس، واحترام الأنظمة والقوانين داخل المجتمع.

- **الوظيفة التحصيلية:** تسهم الأنشطة الإثرائية بما تتيحه من مصادر متنوعة للمعرفة في زيادة تحصيل التلميذ للمواد الدراسية وتحسين نوعيته، ومواجهة التدفق المعرفي كما وكيفا، إلى جانب أثرها الإيجابي في تنمية مهارات التفكير لدى التلميذ (عايدة أبو غريب وآخرون، ١٩٩٩م، ص ٦٧).

ونكتسب البرامج الإثرائية أهميتها في هذه الدراسة من أهمية الموضوع، حيث تعمل هذه الأنشطة على بناء شخصية التلميذ في جميع جوانبها الجسمية

والعقلية والانفعالية والروحية والاجتماعية عن طريق إعداد التلميذ وتنقيفه وتعديل سلوكه بمروره بالخبرات التعليمية الخاصة بحقوق الإنسان.

معايير البرامج الإثرائية: تخضع عملية اختيار وتصميم البرامج الإثرائية- بصفة خاصة- للمعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار وتصميم الأنشطة التعليمية- بصفة عامة- ومن أهم تلك المعايير: (جميل السعدي، ٢٠٠٦م، ص١٠٦).

- **الصدق:** ويعني أن يكون النشاط مرتبطاً بالأهداف التربوية، وتتحدد درجة صدقه بمقدار ما يحققه بالفعل من تغيير في السلوك الذي يرتبط بالهدف المرجو تحقيقه.

- **الشمول:** أي أن تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية للمتعلم، والتي يسعى المنهج لتحقيقها، ويشير هذا المعيار إلى النظرة التي ظلت سائدة لفترة طويلة لأهداف المنهج، وهي أنها مثالية أو أنها لا يمكن قياس عدد كبير منها.

- **التنوع:** ويقصد به أن تكون الأنشطة من مجالات ونوعيات مختلفة حتى يجد فيها التلميذ ما يرغب ويميل إليه، ويشبع من خلالها احتياجاته، ويزيد من معارفه، وينمي اتجاهاته مما يقلل من فرص انصرافه عنه.

- **الملاءمة:** بمعنى أن تلائم المستوى العام لمجموع التلاميذ والأفراد، وهو ما يستلزم من المعلم تحديد حاجات التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم قبل أن يشرع في العمل.

- **النمط:** أي أن ترتبط الأهداف بنمط معين، ويتحدد النمط بعدة عوامل، منها: الاهتمام بحاجات الفرد والجماعة معاً، وعدم التركيز على أحدهما بمفرده، والعمل من أجل تحقيقها بالشكل المناسب، والربط بين الخبرات المختلفة، وأن يقود التلميذ لاستمرارية التعلم.

- **التراكم:** بمعنى أن يؤدي النشاط إلى تراكم الخبرات وإثرائها.

- **الارتباط الوثيق بالحياة:** ينبغي أن يكون النشاط وثيق الصلة بالحياة الحاضرة والمستقبلية للتلاميذ.

وأورد "رضا مسعد السعيد" بعض معايير الأنشطة الإثرائية، ومنها: (رضا

مسعد، ٢٠٠٠)

- ارتباط النشاط بعناصر المنهج المختلفة.

- ارتباط النشاط بحاجات واهتمامات التلاميذ.
- إتاحة النشاط الفرص للجميع للمشاركة الإيجابية.
- إثارة النشاط لمشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.
- حاجة النشاط إلى استخدام مصادر متنوعة غير الكتب الدراسية.
- اعتماد النشاط على الجهد الفردي أحياناً، وعلى الجهد الجماعي أحياناً أخرى.
- تنفيذ النشاط من خلال التخطيط المشترك بين المعلم والتلميذ.

وقد أضاف فوزي أحمد سمارة إلى ذلك أن النشاط يجب أن يكون دافعا للتعليم والتحصيل الدراسي، ويؤدي إلى تكامل المواد الدراسية تكاملاً تاماً، عن طريق تحليل المناهج والمقررات الدراسية؛ ليوضع النشاط المتمم والمكمل لها (فوزي أحمد سمارة، ٢٠٠٨م، ص ١٢٢).

ويتضح أن الأنشطة الإثرائية ينطبق عليها معايير الأنشطة التعليمية المدرسية؛ لأنها جزء منها، حيث يجب أن تتناسب تلك الأنشطة مع طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية، وأن تتناسب في تقديمها مع المستوى العمري والعقلي للتلاميذ، وأن ترتبط بالخلفية النظرية للمادة لديهم، وتتحدى قدراتهم الإبداعية، وتثير تفكيراً لديهم، وتعمل على تنمية روح التعاون بين التلاميذ، واحترام حقوق التلميذ وتعريفه بواجباته؛ حتى يعي مسؤوليته في الوقت المناسب.

أولاً- المكان المناسب لممارسة الأنشطة الإثرائية:

لا يوجد مكان محدد لممارسة الأنشطة الإثرائية؛ حيث يمكن تنفيذها داخل الصف الدراسي العادي، أو في فناء المدرسة، أو خارج المدرسة، حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، وارتباطه بالنشاط الإثرائي، وفي الدراسة الحالية، سوف تنفذ الأنشطة الإثرائية في أكثر من مكان منها:

الصف الدراسي - مركز مصادر التعلم - فناء المدرسة - الأندية: الرياضية والثقافية.

ثانياً- دور كل من معلم اللغة العربية والتلميذ عند استخدام البرامج الإثرائية:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، وعند استخدام البرامج الإثرائية يكون المعلم بمثابة القائد والمرشد والموجه لعملية التعليم والتعلم؛ حيث يعمل على تهيئة المناخ المريح الذي يؤدي إلى العمل الممتع والتعلم المفهوم، بالإضافة إلى دوره في عملية التقويم، التي تشمل خطوات النشاط الإثرائي وجوانبه كافة، فيقوم

المعلم بالتقويم البنائي بعد كل خطوات عمل التلميذ في النشاط الإثرائي؛ للتأكد من دقة فهم التلاميذ لتلك الأنشطة، بالإضافة إلى التقويم النهائي، للتأكد من فهم التلاميذ لموضوع النشاط، وتعد عملية التقويم منطلقاً أساسياً نحو تطوير الأنشطة الإثرائية. ويقوم معلم اللغة العربية بمساعدة تلاميذه وتشجيعهم على تنفيذ البرامج الإثرائية في المادة من خلال:

- ١- ترغيبهم وتشجيعهم، وتوضيح أهمية هذه الأنشطة في حياتهم: المدرسية والحياة العامة، إذ أنهم يستطيعون من خلالها التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- ٢- حثهم وتشجيعهم على كتابة التقارير والأبحاث والمقالات والقصص القصيرة، التي يقومون بإعدادها.
- ٣- غرس عادة وحب الاطلاع على الأنشطة والقراءات الإضافية لإثراء معلوماتهم، من خلال عرض المعلم لتلك الأنشطة بأسلوب شيق يؤدي إلى إقناع التلاميذ بأهمية تلك الأنشطة.
- ٤- توجيههم إلى استخدام مصادر التعلم التي تربطهم بموضوع حقوق الإنسان والمواضيع المطروحة، وبشكل مستمر ومنهجي منظم؛ حتى يصبح استخدام تلك المصادر عادة لديهم.
- ٥- تنظيم المسابقات الثقافية، وعقد الندوات والمحاضرات، التي من شأنها أن تكون أنشطة إثرائية، تكسب المتعلم معارف ومهارات.
- ٦- الاستثمار الجيد للتقدم التقني، وأدواته في إثراء عملية التعليم والتعلم (تهاني كنانة، ٢٠٠٨م، ص ٧٣).

ثالثاً - الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإثرائي:

يعتمد البرنامج الإثرائي على عدة أسس نظرية هي:

١. الأسس الفلسفية.
 ٢. الأسس المعرفية (الثقافية).
 ٣. الأسس الاجتماعية (خصائص المجتمع).
 ٤. الأسس النفسية (الخصائص النمائية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي).
- أولاً- الأسس الفلسفية:

وتعني ضرورة التعرض للرؤى الفلسفية للألوهية والكون: فالرؤية التي تؤمن بالله الواحد الخالق لكل شيء، تجعل الوحي هو المصدر الأول للمعرفة، وتجعل الكون مصدرًا ثانيًا للمعرفة التي لا تتم إلا بإرادة الله، والإسلام خير شاهد على هذا التصور (علي مذكور، ٢٠٠٦م، ص ١٥٦-١٥٧).

ويؤكد على أحمد مذكور أن الغرض من المعرفة في الإسلام هو تربية الإنسان القادر على الإسهام بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته؛ فطبيعة المعرفة الإسلامية نظرية وعملية معا. ولا قيمة لأي من هذين الجزئين بدون الآخر (علي مذكور، ٢٠٠٢م، ص ٩٠). ويؤكد القرآن الكريم هذه الحقيقة في قوله تعالى

﴿ جَنَّاتُ كَوْثُرٍ لَّهَا فِيهَا نُدُومٌ وَهِيَ هَشِيمٌ هَاهُنَا حَمَلٌ مُّتَمِّتٌ وَهَاهُنَا مُّسْتَقِيمٌ ﴾ (الصف: ٢-٣) وتشق جميع المعارف في جلسات وأنشطة البرنامج الإثرائي من القرآن الكريم والسنة النبوية والقضايا المعاصرة، وميول ورغبات التلاميذ، من خلال رؤية شمولية متكاملة تعمل على تنمية مهارات التعبيرين: الشفهي والتحريري.

ثالثاً- الأسس الاجتماعية (خصائص المجتمع):

يتسم المجتمع العربي- كغيره من المجتمعات الإنسانية- بمجموعة من الخصائص والميزات التي تولدت نتيجة للظروف التي مر بها في نضاله العريق؛ من أجل بناء مجتمع متماسك أصيل، مواكب للتغيرات العصرية بما يتفق مع مبادئه وقيمه العربية الإسلامية. (سيف العبدلي، ٢٠٠٣، ص ١٠٤)

وتعد المناهج في كل مجتمع انعكاسًا لتفكير الناس ومشاعرهم ومعتقداتهم وأعمالهم؛ لأن كل مجتمع من المجتمعات يتميز بخصائص تميزه عن غيره؛ فالمجتمع له خصائص لا بد من مراعاتها عند تأليف الكتب وبناء البرامج؛ كي نستطيع أن نربط التربية بالمجتمع، ويمكن عرض أهم خصائص المجتمع فيما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ص ٢٣-٢٦)

- المجتمع قوة اجتماعية متماسكة جاءت نتاجًا لتفاعل متصل عبر قرون طويلة، وبهذا التفاعل تتأكد أصالة المجتمع، وتبرز خصائصه التي يتميز بها عالم اليوم؛ والمصري جزء من المجتمع العربي؛ الذي هو جزء من المجتمع الإسلامي، الذي يشكل بدوره جزءًا مهمًا من المجتمع الإنساني الكبير، ومن هنا

- يكون ولاء الفرد المصري لله أولاً ثم لوطنه، ثم لمجتمعه ولأمتة العربية والإسلامية، وللإنسانية جمعاء.
- المجتمع المصري له تاريخ خالد، نما عبر العصور المتلاحقة، اكتسب شعبه خصائصه: التاريخية والثقافية المتميزة؛ فهو يعد رمزاً لأصالة الشعب، وتمسكه بتراثه، ووعيه برسالته الحضارية، وعياً ثابتاً يزداد رسوخاً مع عمق الإحساس بانتمائه الوطني والعربي والإسلامي.
- الركائز الأساسية للمجتمع المصري هي الإيمان والعلم والعمل، وبها يتمكن المجتمع من استغلال موارده وثرواته وتنميتها، بما يكفل لأفراده الرخاء والعيش الكريم؛ لذا فإن العمل المرتكز على الإيمان والعلم يعين حقاً كل قادر من أفراد المجتمع المصري في أداء عمله بإتقان وأمانة وإخلاص وصدق.
- إن ما ينفقه المجتمع المصري على التعليم يعتبر قليلاً بالنسبة للدول المتقدمة.
- إن المجتمع المصري يسعى ويرتكز على الأسرة بوصفها قاعدة لبنائه؛ لذا فإن الدولة تعمل على تكامل الأسرة وصيانتها وحمايتها من عوامل الضعف والتفكك؛ حتى تسير على هدى من تعاليم الدين الحنيف ومبادئ الأخلاق الفاضلة.
- من خلال ما سبق يتضح أن تدريس اللغة العربية ينبغي ألا يكون بمعزل عن خصائص المجتمع المصري؛ إذ لا بد من تدريب التلاميذ على موضوعات تعمق فيهم الوعي بتلك الحقوق، وتتسم بحب الوطن والمجتمع الإسلامي وترسيخ الاحترام لكل المجتمعات الإنسانية.

٤- الأسس النفسية (الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإعدادية):

- يمر الإنسان بمراحل مختلفة، تتدرج من الطفولة إلى الشيخوخة، ولكل مرحلة خصائص وصفات تميزها عن غيرها من المراحل، وقد قسم التعليم إلى مراحل بناء على تصور علمي دقيق يركز على المراحل التي تمر بها حياة الإنسان، إذ إن لكل منها معالم تميزها عن غيرها من المراحل.
- ومن الأمور المهمة التي تساعد المعلم على أداء عمله بكفاءة واقتدار تكوين خلفية واسعة عن طلابه وخبراتهم السابقة، فمهما بلغ المعلم من إعداد نظري وسعة اطلاع في مختلف العلوم، فإنه لا يمكن أن يؤدي واجبه داخل الغرفة الصفية من إدارة الصف أو طرق التدريس أو التقويم إلا إذا كان متمكناً من معرفة التلاميذ

الذين يتعامل معهم، فهذا يساعده على تفهم حاجاتهم وتعرف نواحي الضعف ونواحي القوة عندهم، وهذا الأمر يساعده على تقويم التلاميذ في ضوء الأهداف المخططة أو المحددة سلفاً من ناحية، وبما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلبات مرحلة نموهم، والفروق الفردية بينهم من ناحية أخرى (محمد الغساني، ٢٠٠٦م، ص ٥٣).

وتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تشمل الصفوف من (١-٣)، فإن المرحلة العمرية لتلاميذ تلك المرحلة التعليمية (١٣-١٦)، ووفقاً لتصنيف علماء نفس النمو فإن هذه المرحلة تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة، وسوف يعرض الباحث خصائص مرحلة المراهقة المبكرة وهي:

خصائص النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

تتفق أدبيات علم نفس النمو على أن مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو وأكثرها تأثيراً في حياة الفرد، حيث تحدث فيها تغيرات نفسية واجتماعية وفسولوجية عديدة. تترك أثراً واضحاً في تكوينه وبناء شخصيته. ويتخذ تأثير هذه المرحلة منحى إيجابياً إذا ما أحسن توجيهها، في حين يتخذ هذا التأثير منحى سلبياً إذا لم يحسن توجيه المراهق وجهة صحيحة وسليمة (علي مهدي كاظم، ٢٠٠٦م، ص ١).

ولمعرفة استعدادات المراهقين وانخراطهم في العمل المجتمعي، سواء أكان نشاطاً مهنياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو تنموياً، فإن المطلوب هو معرفة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم النفسية، والعمل على تليبيتها أو حلها أو أخذها بعين الاعتبار لدى صياغة الخطط والبرامج، بوصفها متطلبات ضرورية يجب إدراكها من قبل المعنيين (مسعد أبو العلا، ٢٠٠٦م، ص ٢).

وسيكثفي الباحث بعرض موجز عن الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية لهذه المرحلة:

١. **خصائص النمو الجسدي:** تمتاز هذه المرحلة بحدوث تغيرات جنسية أولية وثانوية. أما الأولية فتبدو واضحة في نمو الأعضاء الجنسية الذكورية والأنثوية، وإفراز الهرمونات الجنسية التي تحدد ملامح الذكورة والأنثوية. أما التغيرات الجنسية الثانوية فتتمثل في نمو الصدر واستدارة الأرداف، ونمو الشعر في أماكن عدة، ويلاحظ الفضول الجنسي جلياً عند المراهقين ممثلاً في كثرة

الأسئلة والأحاديث حول المظاهر الجنسية خلال جلساتهم المغلقة، وتظهر مشكلات عديدة ذات علاقة بالنمو الجنسي مثل استخدام العادة السرية أو الممارسة الجنسية المثلية وغيرها من الانحرافات، مما يولد الإحساس بالذنب عند المراهق (محمود عطا وآخرون، ٢٠٠٥م).

ويصاحب النمو السريع والتغيرات الجسمية في هذه الفترة مجموعة من التأثيرات، أهمها: الرغبة في التمرد والانعزال والنفور من العمل والنشاط وعدم التأزر والملل وعدم الاستقرار والرفض والعناد ومقاومة السلطة والانعزالية الشديدة ونقصان الثقة بالنفس والاهتمام بمسائل الجنس وأحلام اليقظة وشدة الحياء.

٢. **خصائص النمو العقلي:** تمثل مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فترة من أهم فترات النمو العقلي للتلاميذ، حيث إن النمو الكمي المعرفي الذي يحدث لطلاب تلك المرحلة لا يحدد نجاحهم المستقبلي في المدرسة فقط، وإنما يحدد أيضا نجاحهم في الحياة، واكتساب المهارات الحياتية.

(Jon wiles, .Joseph C. Bondi, 2001, p31).

وتعد فترة المراهقة المبكرة مرحلة الطفرة في النمو العقلي؛ إذ تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير مثل: القدرة اللفظية والعديدية، وكذلك تنمو القدرة على التعلم، واكتساب المهارات والمعلومات، وتزداد سرعة التحصيل، وينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي، وتنمو المفاهيم المعنوية.

كما يتميز تفكير المراهق بالمرونة، والاتجاه إلى الرموز المجردة أكثر من الطفل، ويستطيع المراهق أن يفسر الظواهر، ويعللها بعد أن كان يصف ما يراه فقط، كذلك يستطيع المراهق أن يستخدم نظاما تجريدية، ويتعامل مع الواقع وهو أحد أعلى درجات المعرفة (سهير كامل، ١٩٩٩م، ص١٤٨).

ويشمل النمو العقلي كل نشاط إدراكي يتجلى في حياة المراهق، يتضمن المستويات المتقدمة من الوظائف العليا في العمليات العقلية كقدرة عامة، ثم القدرات الخاصة التي يمتلكها الفرد (لي فالح الهنداوي، ٢٠٠٢م، ص٣٢٨).

لذا ينبغي مراعاة الأمور الآتية عند بناء البرنامج الإثرائي في تحقيق

مطالب النمو العقلي:

- التركيز على كل ما ينمي جانب، التخيل، والابتكار، والإبداع والتعبير عن الرأي.
- تهيئة المناخ المناسب لممارسة الأنشطة الإثرائية، التي تحثهم على التفكير.

- ربط التلاميذ بالواقع المعاش، ومناقشة بعض القضايا المعاصرة المثارة على الساحة الدولية.

٣. خصائص النمو الانفعالي: تتميز مرحلة المراهقة بالتغيرات الانفعالية العديدة، التي تطرأ على المراهق، ومن أهم هذه التغيرات: العنف وعدم الاستقرار؛ فالمراهق يثور لأتفه الأسباب، ومتقلب المزاج من حين لآخر ما بين أمل واسع ثم إحباط ويأس شديدين، ومن الثقة بالنفس إلى الشعور بالنقص. وتزداد رغبة المراهق في معرفة الأمور الدينية وفهماها؛ فيناقش مبادئ الدين وحقائقه، ويكثر من الجدل حول العديد من المسائل رغبة في فهم أعمق لها، مما يشكل نوعاً من النفور لدى بعض الكبار منه، كما يكون عرضة للمفاهيم الخاطئة التي تستحوذ على فكره، وتستثير انفعالاته فيشكل ذلك لديه نوعاً من الصراع، وينعكس ذلك في شكل سلوكيات مرفوضة اجتماعياً ومخالفة للنصوص الشرعية. وهنا لا بد للمنهج أن يفتح المجال للمتعلم في السؤال ويوفر له الحلول التي تشبع رغبته الدينية، كما أن مراعاة ميول المتعلم وحاجاته في هذه المرحلة سوف يخفف كثيراً من حدة انفعالاته (مثل الغافري، ٢٠٠٢م، ص ٧٢-٧٣).

ومن هنا يمكن أن يتعلم التلميذ بعض المفاهيم الخاصة بالتعاون واحترام مشاعر الآخرين والتسامح، وذلك من خلال أعمال جماعية، بحيث تصبح لكل جماعة أهداف ومبادئ ومطالب محددة (لمياء جاد الرب أحمد، ٢٠٠٨م، ص ٤٨).

٤. خصائص النمو الاجتماعي: هذا الجانب واسع ومتشعب لكونه لا يقتصر على المراهق بل يدخل في دائرته أفراد المجتمع والمواقف المتخذة منهم ونمط العلاقة مع كل فئة منهم، حيث يميل المراهق في هذه المرحلة إلى مسايرة الجماعة، فهو يحاول تحقيق ذاته من خلال إحساسه بالألفة والمودة مع الجماعة، فهو يلتقي بالأقران ويخضع لأساليبهم، ويتحول من الولاء لأسرته إلى الولاء لجماعة الأقران (مجدي الدسوقي، ٢٠٠٣م، ص ١٦٨).

وبذلك يصبح التلميذ قادراً على اكتساب مفاهيم حقوق الإنسان، من خلال العلاقات الاجتماعية مع أقرانه، مثل: (التعاون - احترام حقوق الغير - الثقة بالنفس - الديمقراطية).

٥. خصائص النمو اللغوي: يقع تلاميذ المرحلة الإعدادية في مرحلة الطفولة المتأخرة، وبداية مرحلة المراهقة، وفيها يأخذ النمو العقلي في السرعة والازدياد،

ويرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة، ويتطور تفكيره من الموضوعات الحسية المادية إلى الموضوعات المعنوية المجردة، ويجب أن تتاح للطفل من ألوان النشاط والهوايات ما يسمح بتنمية قدراته العقلية ونموها في الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٩م، ص ٩٨)، كما تزداد حصيلته اللغوية ازديادا واضحا وبشكل ملحوظ، ويظهر ذلك في النمو اللغوي واستخدام اللغة ومفاهيمها، ويحدث هذا النمو نتيجة لاحتكاكه بالآخرين وتعامله اليومي معهم فيكتسب طرق تعبير متباينة عن الموضوعات والأشخاص، ويمكنه بالتالي وصف ما يشاهده في عبارات لفظية واضحة، مراعيًا قواعد اللغة ونظامها النحوي (نوال محمد عطية، ١٩٩٠م، ص ١١١).

وخلال هذه المرحلة، يتم التركيز على اكتساب المهارات الأساسية، وهي مهمة تقع مسئوليتها على عاتق المدرسة، إلا أن المجتمع يتوقع لطفل هذه المرحلة - أيضا - أن يتقن بعض المهارات الشخصية والاجتماعية الأخرى، وتسهم الأسرة مع المدرسة في إكساب الطفل هذه المهارات، كما ينشغل أطفال هذه المرحلة في كثير من الأنشطة التي تنمي فيهم الشعور بالإنجاز، (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٩م، ص ٢٤٩) في هذه المرحلة يحدث تطور مهم في نمو فنون اللغة الأربعة: الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة؛ إذ تزداد قدرة التلاميذ على الاستماع لفترة طويلة، وكذلك تنمو قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بطلاقة وحيوية، ويتعلمون معظم المهارات التي تحتاجها عملية القراءة؛ فهم قادرين على تعرف كلمات كثيرة، وفهمها ونقدها وتدوقها، وأيضاً تنمو مهارات الكتابة عندهم، ويقدرّون على التعبير عن أنفسهم بأسلوب واضح صحيح.

إن من أهم الخصائص اللغوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ما يلي: (محمود

الناقة وآخرون، ٢٠٠٥م، ص ٦)

- تتسع الآفاق العقلية والمعرفية، وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة.
- تبرز أهمية التعلم بالنشاط والعمل والممارسة.
- تتطور القدرة على القراءة من تعرف الجمل، إلى مرحلة القراءة الفعلية، مع التفكير والفهم بمستوياته.
- يستطيع قراءة الصحف ذات الخط الصغير، ويستطيع أن يقرأ لنفسه، ويستثيره البحث عن الحقيقة والحاجة لفهم الظاهرة الطبيعية.

- تتضح القدرة على الابتكار، والعمل المبدع الجديد غير العادي.
 - يتعلم التلميذ عن طريق العمل بشكل أفضل من الشروح اللفظية.
- وبالتالي؛ فإن تشجيع تلاميذ المرحلة الإعدادية على الإكثار من التحدث والتعبير عن أنفسهم، واختيار الموضوعات التي يحبون التعبير فيها؛ شفها أو كتابيا، وإفراح المجال أمامهم بأن يشتركوا فى النشاطات المدرسية؛ من شأنه أن يساعدهم على النمو اللغوي، والكتابة الوظيفية والإبداعية، وكذلك التحدث والتعبير بأسلوب جيد، دون خطأ أو ارتباك، وينمي لديهم مجموعة من العادات والاتجاهات والميول السليمة، علاوة على أنها تكسبهم معلومات جديدة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم محمد عطا (١٩٩٢م): المنهج بين الأصالة والمعاصرة , القاهرة: مكتبة النهضة العربية
- أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي: سنن الترمذي, كتاب الإيمان عن رسول الله -p- , باب ما جاء في وصف جبريل للإيمان والإسلام, حديث رقم ٢٥٣٥.
- أحمد عبد الرشيد حسين أحمد (٢٠٠٥م): تصميم برنامج أنشطة إثنائية في الدراسات الاجتماعية لإكساب مهارات الأزمات وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقياس أثره , رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة حلوان, جمهورية مصر العربية.
- أمنة بنت سعيد الريسي (٢٠٠٦م): كيف تحقق للمراهق حياة متوافقة, ورقة مقدمة إلى ندوة الأنماط السلوكية للمراهقين خلال الفترة (٥-٦ مايو), المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال, وزارة التربية والتعليم, صحار, سلطنة عمان.
- أنيس الحروب (١٩٩٩م): نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين , عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع,
- تهاني عزيز سعيد كتانة (٢٠٠٨م): أثر القراءات الإثنائية في تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية وتنمية اتجاهاتهن نحوها, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة السلطان قابوس, سلطنة عمان.
- تهاني محمد فتحي الخطيب (١٩٩٦م): أثر استخدام النشاط المصاحب لمادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل وبعض المهارات الدراسية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة المنوفية, جمهورية مصر العربية.
- جاسم محمد النمار (٢٠٠٠م): تقويم برامج الأنشطة الإثنائية لرعاية الفائقين في الرياضيات في دولة الكويت, المجلة التربوية, مجلس النشر العلمي, جامعة الكويت, المجلد (١٤), العدد (٥٤).
- جميل بن سعيد بن جميل السعدي (٢٠٠٨م): فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثنائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ

- بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- حسن شحاته (١٩٩٤م): النشاط المدرسي - مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقاته، الطبعة الثالثة، القاهرة.
- حنان سالم آل عامر (٢٠٠٥م): تنمية مهارات التفكير في الرياضيات أنشطة إثرائية، الطبعة الأولى، عمان: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- رضا مسعد السعيد (٢٠٠٠): الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، المجلس الأعلى للجامعات، اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- سعيد حامد محمد (١٩٩٨م): الأنشطة العلمية الإثرائية للتلاميذ المتفوقين بمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية الحديثة، المجلد (١)، العدد (١)، جمهورية مصر العربية
- سهير كامل أحمد (١٩٩٩م): سيكولوجية نمو الطفل (دراسات نظرية، وتطبيقات عملية)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سيف بن حمد بن خلفان العبدلي (٢٠٠٣): فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- صفا علام أبو طالب (٢٠١٠م): الأنشطة الإثرائية وأثرها في تعليم الرياضيات، المجلة الإلكترونية للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، من موقع www.naqaae.org/main، تمت الزيارة بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠١٥م.
- عايدة عباس أبو غريب وآخرون (١٩٩٩م): تصميم وإعداد مواد تعليمية مقترحة للطلاب المتفوقين للمرحلة الثانوية في مصر "دراسة تجريبية"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٩م): تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية "دراسات في تفسير السلوك الإنساني" ط١، الإسكندرية، دار الراتب الجامعية.

- عبد العزيز بن درويش بن عابد المالكي (٢٠٠٨م): أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عبد الناصر محمد عبد الحميد عبد البر (٢٠٠١م): برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- علاء الدين كفاقي (١٩٩٩م): رعاية نمو الطفل، القاهرة: دار قباء للنشر.
- علي أحمد مذكور (١٩٩١م): منهج تدريس العلوم الشرعية، الرياض: دار الشواف.
- (٢٠٠٢م): منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، الطبعة الثانية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- (٢٠٠٦م): نظريات المناهج التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي فالح الهنداوي (٢٠٠٢م): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، العين: دار الكتاب الجامعي.
- علي مهدي كاظم (٢٠٠٦م): استراتيجيات التعامل مع المراهق واستثمار طاقاته، ورقة مقدمة إلى ندوة الأنماط السلوكية للمراهقين خلال الفترة (٥-٦ مايو)، المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال، وزارة التربية والتعليم، صحر، سلطنة عمان.
- فتحي على يونس (٢٠٠٤م): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، كلية التربية، ص ٨٣.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٩م): نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين)، ط، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فوزي أحمد سمارة (٢٠٠٨م): قضايا تربوية معاصرة، عمان: دار الطريق للنشر والتوزيع، ص ١٢٢.
- ماجد زكي الجلال (٢٠٠٧م): تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مجدي الدسوقي (٢٠٠٣م): سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد سالم محمد الغساني (٢٠٠٦م): تطوير الاختبارات التحريرية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء أهداف تدريس المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمود عطا وآخرون (٢٠٠٥م): الإطار المرجعي للإرشاد المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج "نموذج مقترح"، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

محمود كامل الناقفة وآخرون (٢٠٠٥م): معايير ومؤشرات تعليم القراءة بالمراحل التعليمية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية)، كلية التربية، جامعة عين شمس،.

مرزوق عبد الحميد أحمد مرزوق (٢٠٠٥م): المناهج الدراسية ومتطلبات المجتمع والتنمية، مجلة رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، العدد (٩).

مسعد أبو العلا (٢٠٠٦م): المراهقون (خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم النفسية)، ورقة مقدمة إلى ندوة الأنماط السلوكية للمراهقين خلال الفترة (٥-٦ مايو)، المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال، وزارة التربية والتعليم، صحار، سلطنة عمان.

نبيل حافظ عبد الفتاح (١٩٩٨م): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

نوال محمد عطية (١٩٩٠م): علم النفس التربوي، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

نور بنت شرف الراجحي (٢٠٠٦م): أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تحصيل المفاهيم العلمية لدى التلميذات الموهوبات في العلوم بالصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

هاشل بن سعيد بن سرور الغافري (٢٠٠٢م): تطوير مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان في ضوء مدخل التكامل، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): التعليم والمستقبل، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

Shaffer, M.J(2003) : **Technology An Enrichment Tool for The Gifted Students**, U.S , New Mexico.

Jon wiles, Joseph C. Bondi(2001): "**The Essential Middle School**", London harlis E. Merrill Publishing Company.